

كلية الإدارة

أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح المشاريع

التكليف الأول

إعداد الطالب: عبد الرحمن اسامة تركي

التخصص: إدارة مشاريع

هـ / 2026م 1447

1. عنوان البحث

أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح المشاريع

2. المقدمة والخلفية

في السنوات الأخيرة، أصبحت إدارة أصحاب المصلحة من الموضوعات المهمة في مجال إدارة المشاريع، وذلك نتيجة تزايد تعقيد بيئات العمل وتداخل أدوار الأطراف المختلفة في المشروع. فلم يعد المشروع يعتمد فقط على فريق التنفيذ أو الجهة المالكة، بل يتأثر بمجموعة واسعة من الأطراف الداخلية والخارجية التي قد تدعم المشروع أو تعيقه بحسب طبيعة العلاقة معها. يشمل أصحاب المصلحة العملاء، والإدارة العليا، والجهات التنظيمية، والموردين، والممولين، والمجتمع المحلي. لذلك، لم يعد نجاح المشروع مرتبطاً فقط بالجوانب الفنية، بل أصبح يعتمد بشكل كبير على قدرة إدارة المشروع على فهم توقعات هذه الأطراف والتعامل معها بفعالية. وتشير الدراسات إلى أن ضعف التواصل مع أصحاب المصلحة أو تجاهل مصالحهم يعد من الأسباب الشائعة لتعثر المشاريع، بينما تسهم الإدارة الفعالة لهم في بناء الثقة، وتقليل المقاومة، وتحسين جودة القرارات، وخلق بيئة داعمة لتنفيذ المشروع.

3. مشكلة البحث / سياق الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في تحديد مدى إسهام إدارة أصحاب المصلحة في تحقيق نجاح المشاريع، خاصة في ظل تعدد الأطراف واختلاف مصالحها وتوقعاتها. وتظهر هذه المشكلة في بعدين رئيسيين:

- **البعد النظري:** وجود نقص في الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح المشاريع بشكل متكامل، حيث تركز معظم الدراسات على عوامل النجاح بشكل عام دون تحليل تفصيلي لدور كل بُعد من أبعاد إدارة أصحاب المصلحة.
- **البعد التطبيقي:** تفاوت مستوى تطبيق إدارة أصحاب المصلحة في المشاريع الواقعية، حيث غالباً ما تُمارس بشكل غير منظم أو لا تُدمج بشكل واضح في مراحل المشروع، مما يؤدي إلى تأخيرات، وضعف التنسيق، وانخفاض مستوى رضا الأطراف المعنية.

4. موضوع البحث المرتبط / نطاق الدراسة

يندرج هذا البحث ضمن مجال إدارة المشاريع، ويركز تحديدًا على العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح المشاريع. تشمل إدارة أصحاب المصلحة مجموعة من العمليات مثل: تحديد الأطراف المعنية، تحليل مصالحهم، التواصل معهم، وإشراكهم خلال دورة حياة المشروع. أما نجاح المشاريع، فلم يعد يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة فقط، بل أصبح يشمل أيضًا رضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة المرجوة من المشروع. وبالتالي، يركز هذا البحث على دراسة تأثير ممارسات إدارة أصحاب المصلحة على مؤشرات نجاح المشاريع، خاصة في المشاريع التي تنسم بتعدد الأطراف وتداخل المصالح.

5. أهمية البحث

تتضح أهمية هذا البحث من جانبين:

الأهمية النظرية:

يسهم البحث في تعزيز الفهم العلمي للعلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح المشاريع، من خلال تنظيم وتحليل ما ورد في الأدبيات السابقة ضمن إطار مفاهيمي واضح.

الأهمية التطبيقية:

يوفر البحث فائدة عملية لمديري المشاريع والجهات المنفذة، من خلال توضيح كيف يمكن لتحسين عمليات تحديد أصحاب المصلحة والتواصل معهم أن يرفع من فرص نجاح المشروع ويقلل من المخاطر المرتبطة بسوء الفهم وضعف التنسيق.

6. أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح المشاريع.
2. توضيح أثر التحديد والتحليل المبكر لأصحاب المصلحة على نتائج المشروع.
3. بيان دور التواصل الفعال والإشراك المستمر في تحسين أداء المشروع.
4. إبراز أهمية المتابعة والتقييم المستمر لمشاركة أصحاب المصلحة أثناء التنفيذ.

5. تقديم توصيات عملية تساعد في تحسين ممارسات إدارة أصحاب المصلحة في المشاريع المستقبلية.

7. قائمة المراجع

- السبيعي، م. (2023). إدارة أصحاب المصلحة في المشروعات: مفهوم استراتيجي وتأثير مباشر على النجاح. مجلة التنمية الإدارية.
- العدوانى، ر.، والزهراى، ح. (2022). أثر تطبيق إدارة أصحاب المصلحة على نجاح المشاريع التنموية في القطاع الحكومي السعودي. مجلة الإدارة والاقتصاد.
- Project Management Institute. (2021). دليل PMBOK الإصدار السابع.
- Oppong, G. D., Chan, A. P., & Dansoh, A. (2017). مراجعة خصائص أداء إدارة أصحاب المصلحة في مشاريع البناء.
- Klaus-Rosinska, A., & Iwko, J. (2021). إدارة أصحاب المصلحة كعامل غير مُقدّر في نجاح المشاريع.
- Badaso, J., & Jaldesa, A. (2025). أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح المشاريع.
- Althabet, B. (2025). دور إشراك أصحاب المصلحة في تنفيذ المشاريع الناجحة.